

حصار أخبار الاثنين - تسيير دورية تركية جديدة بين إدلب وحماة، والشرطة العسكرية تدعو المتظاهرين إلى التهدئة في مدينة الباب - (2019-3-25)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 25 مارس 2019 م  
المشاهدات : 2758



## عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

## الوضع العسكري والميداني:

### الجيش التركي يسير دورية عسكرية جديدة في المنطقة العازلة:

سيّرت تركيا الدورية السابعة في محافظة إدلب، بموجب اتفاق "سوتشي" الموقع في أيلول 2018، بمرافقة من الطيران الحربي التركي.

وأفاد مراسل عنب بلدي في ريف حماة اليوم، الاثنين 25 من آذار، أن الدورية سيّرها الجيش التركي من نقطة المراقبة في الصرمان بريف ادلب الشرقي باتجاه نقطة المراقبة التركية في مورك بريف حماة.

وأوضح المراسل أن الدوريات يرافقها تحليق من الطيران الحربي التركي نوع "F16" ، والذي دخل أجواء إدلب وريف حماة للمرة الأولى.

وأشار "مركز إدلب الإعلامي" إلى تحليق مكثف للطيران الحربي التركي "F16" بالتزامن مع تسيير الدورية في الريف

## الشرطة العسكرية تدعو المتظاهرين للتهدئة في مدينة الباب:

دعت الشرطة العسكرية في مدينة الباب شمالي حلب، المتظاهرين للتهدئة بعد تقديم تلميحات عن الموقوفين لديها، رداً على دعوات شعبية جديدة للتظاهر.

وقالت الشرطة في بيان عبر معرفاتها الرسمية، اليوم الاثنين 25 من آذار، إن الموقوفين بقضية ملاحقة "مروجي المخدرات"، يخضعون للتحقيق في السجن المركزي في منطقة معراتا بريف عفرين.

وأضافت أن "الموقوفين بصحة جيدة على خلاف ما يشاع على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أذعيا الثورة"، بحسب وصفها.

جاء ذلك بعد مهلة يومين تلقاها "مجلس ثوار الباب" لاحتواء الغضب الشعبي في المدينة على خلفية اعتقال ثلاثة عناصر من الاستخبارات على يد الشرطة العسكرية، ليعود المجلس بدعوة الأهالي للتظاهر مجدداً اليوم.

وقالت الشرطة العسكرية، اليوم، إن "قيادة الشرطة العسكرية تدعو المتظاهرين بأن يكونوا على قدر كافٍ من المسؤولية (...). وتهيب بالجميع إعطاء مؤسسة الشرطة العسكرية فرصة لإثبات نفسها بأنها مؤسسة تعمل بمصداقية."

وأشارت إلى أن التحقيقات مستمرة مع الموقوفين الثلاثة، وسيتم تقديم النتائج إلى القضاء المعني باتخاذ القرار النهائي، بحسب تعبيرها.

يأتي ذلك بعد دعوة "مجلس ثوار الباب" للتظاهر بشكل سلمي، اليوم، مقابل دوار السنتر وسط الباب، لاستكمال المطالبة بتصحيح مسار المؤسسات الأمنية وبقية المطالب الشعبية.

وكانت الباب شهدت مظاهرات شعبية غاضبة الجمعة الماضي، ضد الفساد الأمني، بعد حملة من الاستخبارات العامة ضد تجار المخدرات في المدينة، والتي انتهت باشتباكات بين الطرفين. (عنب بلدي)

## "قسد" تواري مجازرها .. 300 جثة لضحايا الباغوز في مقبرة جماعية:

أقدمت ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" على دفن 300 جثة في مقبرة جماعية، معظمها يعود لضحايا مدنيين قضاوا نتيجة المجازر التي ارتكبتها قسد وقوات التحالف الدولي قبل دخولها مخيم الباغوز.

ونقلت صحيفة "القدس العربي" عن مصادر محلية وميدانية، أن ميليشيا "قسد" قامت بدفن نحو 300 جثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، إضافة إلى مدنيين من ضحايا القصف في "الباغوز" معظمهم من النساء والأطفال، بشكل جماعي، في حفرة قرب تلّة "الجهفة".

وبحسب ما ذكره ناشطون وعناصر عربية داخل "قسد" للصحيفة، فإن الميليشيا منعت الصحفيين من الدخول عقب القصف مباشرة، لإخفاء ما وصفوها بالمجزرة في الباغوز.

وأكدت مصادر الصحيفة إلى أن القصف الكثيف أدى إلى مقتل 315 شخصاً، غالبيتهم من المقاتلين إضافة إلى ضحايا مدنيين بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، مشيرة إلى أن تسعة أطفال فقط نجوا من المجازر، وأن قوات قسد والتحالف منعت الصحافة من الدخول في اليوم التالي إلى موقع المجزرة.

ونقلت الصحيفة عن المدعو "زين الدين العكيدي" قوله "عصر يوم الأربعاء 20 آذار/ مارس قامت قسد بدفن جميع الجثث - والبالغ عددها 315 جثة- التي كانت داخل المخيم في مقبرة جماعية، حيث تم تكديس الجثث عبر جرافات (تركسات) وتجميعها داخل حفرة كبيرة ودفنها" مشيراً إلى أن "مكان الحفرة يقع قرب تلة «الجهفة» وهي عبارة عن هضبة أشبه بجبل صغير داخل الباغوز كانت تطل على المخيم". (نور سورية)

### كيماوي النظام في حماة "تمثيلية ركيكة وأداء مثير للسخرية":

ادّعى نظام الأسد حدوث العديد من حالات الاختناق في صفوف المدنيين نتيجة وقوع هجوم كيماوي على إحدى القرى الخاضعة لسيطرته في ريف حماة الشمالي.

وذكرت وكالة أنباء النظام "سانا" يوم السبت 23 مارس الجاري، أن 21 شصاً من قرية "الرصيف" شمالي حماة أصيبوا بحالات اختناق، نتيجة استنشاق غازات سامة، بعد سقوط عدد من القذائف مصدرها "التنظيمات الإرهابية" على حد تعبيرها. وبتت "سانا" تسجيلاً مصوراً قصيراً يظهر عدداً من المدنيين بحالة جيدة وهم يضعون أقنعة لاستنشاق الأوكسجين في مستشفى السقيلية في ريف حماة، في حين لم يبدو على المصابين الأعراض الاعتيادية التي ظهرت على ضحايا الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية وخان شيخون واللذين أوديا بحياة المئات من الأبرياء.

من جهة أخرى، نفى مكتب حماة الإعلامي مزاعم النظام حول وقوع هجوم كيماوي في مناطق سيطرته بريف حماة، مشيراً إلى أن ما حدث لا يعدو أن يكون تمثيلية مفرجة لتبرير استهداف قوات النظام للمناطق المحررة.

وصرح عضو المكتب "شحود جدوع" لجريدة المدن الإلكترونية: "أن حديث النظام عن قصف كيماوي، ما هو إلا عبارة عن محض ادعاءات، وأضاف: "شهدنا مرات عديدة القصف الكيماوي على المناطق المحررة، ونعرف كيف تكون حالة المصابين، وما بثه نظام الأسد في مستشفى سقيلية لا يعدو عن كونه تمثيلية ركيكة بسيناريو مهزوز وأداء تمثيلي مثير للسخرية" وفق تعبيره.

وأوضح "جدوع" أن نظام الأسد "يواصل قصفه للمناطق المحررة والمكتظة في المدنيين بريف حماة عموماً، والريف الغربي (سهل الغاب) على وجه الخصوص" ما دفع فصائل المعارضة للرد بقصف مواقع للنظام في سهل الغاب بقذائف الهاون، كما نفى استهداف أي موقع فيه "مدنيين".

من جهة أخرى، قال مسؤول الرعاية الصحية الثانوية في مديرية صحة حماة الدكتور "محمد هنداي" للصحيفة نفسها، إن "من المشاهدة للحالات التي ظهرت في فيديو مصور بثته قنوات النظام لا يبدو هناك حالات اختناق حقيقية والأشخاص يظهرون بحالة صحية جيدة ولا تبدو عليهم الإصابة باستنشاق الغازات السامة". (نور سورية)

### المواقف والتحركات الدولية:

#### تركيا ستنقل قضية الجولان إلى الأمم المتحدة:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الأحد إن تركيا ستنقل قضية هضبة الجولان إلى الأمم المتحدة.

وقال أردوغان في مقابلة مع محطة تي.جي.آر.تي خبر إن تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الجولان كان "هدية" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات هناك.

كان ترامب قد قال يوم الخميس إن الوقت قد حان كي تعترف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان التي انتزعتها من سوريا في حرب 1967 في تحول كبير في السياسة الأمريكية. (رويترز)

الجامعة العربية: عودة سوريا غير مدرجة على جدول أعمال قمة تونس:

أعلنت الجامعة العربية، HIS الأحد، أن عودة سوريا لمقعدها غير مدرجة بجدول أعمال قمة تونس المقررة نهاية الشهر الجاري .

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للمتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، محمود عفيفي، وفق ما نقلته إعلام محلي بينه وكالة الأنباء المصرية الرسمية .

وردًا على سؤال حول "هل سيتم مناقشة موضوع عودة أنشطة سوريا للجامعة خلال القمة العربية في تونس"، قال عفيفي إنه لم يطرح موضوع عودة المقعد السوري بشكل رسمي خلال اجتماعات الجامعة العربية .

وأضاف أنه حتى اليوم موضوع عودة سوريا غير مدرج على جدول الأعمال ولم يطرحه أي طرف بشكل رسمي، "أما الأزمة السورية فهي مدرجة على جدول الأعمال" (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

ترامب على خطى الأسد

الكاتب: عمر قدور

الهدية التي قدّمها الابن بشار ربما تفوق بأضعاف ما قدّمه الأب، فهو منذ اندلاع الثورة "وعبر حديث لابن خاله ومدير أعماله رامي مخلوف" قدّم نفسه ضامناً لأمن إسرائيل، أي ضامناً لأمنها وفق أماكن سيطرتها بما فيها الجولان. الهدية الأثمن التي قدّمها هي عبر تدمير سوريا، والأمر لا يتعلق بما هو شائع لجهة إضعاف البلد بحيث لن يقوى إطلاقاً على مقارعة إسرائيل، المسألة هي في تقديم النموذج الأكثر وحشية لأهالي الجولان الذين كان الاحتلال الإسرائيلي طوق نجاة لهم كي لا يلاقوا ما لاقاه سوريون آخرون في المقتلة، بمن فيهم أولئك الذين قُتلوا دفاعاً عن حكم العائلة. هذا الاعتبار يُضاف إلى أن أهالي الجولان، رغم كل الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، لم يمروا بما يماثل الضغوط المعيشية التي تعرض لها أشقاؤهم في سوريا جراء النهب المنظم.

الهدية التي لا تقل أهمية تلقتها إسرائيل عندما تحولت لاعباً رئيسياً في سوريا وعلى نحو مكشوف، إذ منذ استجلب بشار التدخلات الخارجية لواء الثورة أصبح التدخل الإسرائيلي مباحاً كباقي التدخلات. عبر اتهامه الثائرين عليه بالعمالة لإسرائيل، كان بشار يؤكد على أن إسرائيل هي في الداخل لا على الحدود، وليس من باب النكتة أو الشعور بالحرص تأكيد المتكرر على أن الرد على الضربات الإسرائيلية يكون باستهداف "عملائها" في الداخل، بقدر ما هو إصرار على تحديد العدو. لا شيء وفق ما أتى به بشار من قوى احتلال يمنع إسرائيل، لو اقتضت مصالحها، من المطالبة بالسيطرة على منطقة أمنية عازلة تُضاف لسيطرتها على الجولان، فقوتها ليست أقل شأنًا من إيران أو تركيا على سبيل المثال، وهي على أية حال تفعل ما يشبه ذلك عندما تصر على إبعاد الإيرانيين إلى مسافة تراها ضرورية.

الحق أن تغريدة ترامب هي فصل جديد من فصول شغفه بالاستعراض، فهو يعيد تقديم الهدية متتبعاً خطى الأسدين ليس إلا، وربما يكون من مظاهر تهافت الأسدية أن يقطف "فضلها" هذا وينسبه لنفسه. (جريدة المدن)

